

## المبعوث الخاص لمفوض الأمم المتحدة السامي اللاجئين أنجلينا جولي تزور اللاجئين السوريين و العائدين العراقيين في العراق

مخيم دوميز ، العراق ، ١٦ أيلول ٢٠١٢

أشادت المبعوث الخاص لمفوض الأمم المتحدة السامي للاجئين أنجلينا جولي اليوم باستعداد الحكومة العراقية لاستضافة اللاجئين السوريين الفارين من العنف و أعربت عن أملها في ان يتم الترحيب بجميع طالبي اللجوء من المواطنين السوريين في العراق . " أريد تسليط الضوء على الجهود النبيلة للحكومة العراقية و الشعب العراقي في دعم اللاجئين السوريين " قالت أنجلينا . "أنه من الأهمية بمكان في هذه المرحلة أن يتلقى العراق دعماً دولياً عاجلاً و ان يستمر في استقبال اللاجئين عبر حدوده " .

و في العاصمة العراقية بغداد ألتقت جولي بعدد من كبار المسؤولين الحكوميين ، كما امضت وقتاً مع مواطنين عراقيين ممن كانوا حتى الماضي القريب لاجئين في سوريا و عادوا الى العراق هرباً من العنف الدائر في أماكن لجوئهم السابقة .

فيما التقت هذا اليوم مع اللاجئين السوريين المقيمين في مخيم دوميز في شمال العراق إضافة الى عدد من المسؤولين في حكومة اقليم كردستان بمن فيهم رئيس الوزراء السيد نيجرفان برزاني و وزير الداخلية السيد كريم سنجاري و محافظ أربيل السيد نوزاد هادي و محافظ دهوك السيد تمر رمضان. و كان العديد من المسؤولين اللذين التقت بهم السيدة جولي لاجئون سابقون . "نحن نعرف هذا الشعور" قال أحد هؤلاء المسؤولين للسيدة جولي .

و خلال اللقاءات التي اجرتها يوم السبت في بغداد مع وزير الخارجية السيد هوشيار زيباري ووزير الهجرة والمهجرين السيد ديندار شفيق نجمان ، و يوم الاحد مع مسؤولين من حكومة إقليم كردستان تعهدت جولي بمزيد من دعم المفوضية السامية للحكومة في استقبال و استضافة اللاجئين السوريين و اللذين تتزايد أعدادهم بشكل سريع .

و قد كانت تلك محطاتها الرابعة والأخيرة من جولة الى الدول المجاورة لسوريا ، حيث تم تسجيل أكثر من ٢٦٠,٠٠٠ لاجئ سوري منذ بدء النزاع في مارس ٢٠١١. في وقت سابق من هذا الاسبوع كانت جولي قد زارت بصحبة مفوض الأمم المتحدة للاجئين أنطونيو غوتيريس كلاً من الأردن ولبنان وتركيا وتعهد كلاهما بمواصلة تقديم الدعم كما شددوا على أهمية أبقاء الحدود مفتوحة أمام السوريين المحتاجين للمساعدة .

و هذه هي الزيارة الرابعة لجولي الى العراق حيث لا زال هناك ما يربو على ١.٣ مليون مهجر عراقي داخل البلاد و قد حددت الحكومة كأحدى أولوياتها تحسين مستوى معيشتهم وإيجاد حلول لهم من خلال العودة الطوعية إلى مواطنهم الأصلية أو من خلال الاندماج المحلي.

"و مع تدفق اللاجئين السوريين والعودة المفاجئة لأكثر من ٣٠,٠٠٠ من مواطنيه ، فإن صعوبة الوضع والتحديات التي يواجهها هذا البلد الخارج لتوه من صراع آخر هي من الأمور التي لا يمكن المبالغة في وصفها" قالت جولي.